

للمامون فقال له انه تلعب بك **فصل فيما جري**

لا جد مع المامون قال حنبل بن اسحاق بن حنبل  
ابن لم الاسام احمد سمعت ابا عبد الله يقول اول من جزل  
للمحنة سبعة انفس وهم يحيى بن معين وابو خزيمة زهير  
ابن حرب واحمد بن ابراهيم الكورقي واسماعيل الجوزي  
ومحمد بن سعد كاتب القوادبي وابو مسلم السلمي فاجابوا  
ولو كانوا حبروا وقاموا به كان انقطع الامر وحذرهم  
الرجل يعني المامون ولكن طاجبا يواوهم عينا البلد اجرا  
يعاينهم وكان ابو عبد الله اذا ذكرهم يقيم ويقول هم  
اول من لم ينفذوا الثلثة قال حنبل حدثني ابي  
قال ورد كتاب المامون من الروم ابي بقية اذ اتي اسحاق  
ابن ابراهيم يامر به امتحان ابي عبد الله بن حنبل وعبيد  
الله بن عمر الهواريزي والحسن بن حاد المعروف بسجادة  
ومحمد بن نوح فوجه اليهم اسحاق واحضرهم فادخلوا  
عليه اسحاقات فامتنحهم فابى ابو عبد الله والغوم ان  
يجيبوا فلما كان بعد يوم او يومين دعا اسحاق بالقرور  
وسجادة من الحبس وعيا مقيدان فما لهما فاجاباه  
فخلى عنهما فكان ابو عبد الله رجه انه يقيم عندهما  
ويقول ليس قلا جسا وقيما قال الله تعالى الا امن  
اكره وقلبه مطمئن بالايمان ثم قال ابو عبد الله القين  
كره والحس كره والضرب كره فما اذا لم ينل بكره فلا  
عذر له قال ابو عبد الله وكان في الكتاب اقر عليهم  
ليس كئله شي فقرا علي اسحاق ليس كئله شي قلت  
ليس كئله شي وهو السبع البصير فقال لي اسحاق  
ما اردت بهذا قلت قرأت كلام الله وذكرت ما وصفا

ب

به نفسه سبحانه وتعالى ولم ازد في كتابه شي ومراد الامام  
احمد بذلك اقامة حجته عليهم في اثبات الصفات من  
الاية التي احتجوا عليه بها فكان ما اشتهر به دليله  
لا عليه ثم ورد كتاب المامون الي اسحاق بن  
ابراهيم بن حنبل ابي عبد الله ومحمد بن يحيى ابي بيلاد الروم  
مخلا الي طرسوس مقيد بنوا و ذكر ابو الجوزي بنده  
الي ابي جعفر البزازي انه قال لما جلا احمد الي المامون  
اخبرنا فغيرنا القرآن فاذا هو جالس فسلنا عليه  
فقال يا ابا جعفر تعينت فقلت ليس في هذا عننا وقلت  
له اننا اليوم راى الناس يعتقدون بك فوانه لينا  
اجبت الي ذلك القرآن ليحييها باجبتك خلقا من خلق  
الله وانك لم تجيب كيمتس خلقا من الناس كثير ومع  
هذا فان الرجل يعني المامون ان لم يقتلك فالتوت لابه  
منه فتق باله ولا تخيبهم الي شي قال جعفر ابو عبد الله  
بيكبي ويقول ما ثا الله ما ثا الله و ذكر البيهقي وابن  
الجوزي كل منهما بنده الي ابراهيم بن عبد الله البصري  
انه قال قال احمد بن حنبل ما سمعت كلمة كانت اقوى  
لقلي من كلمة كثر بها الحارث قال يا احمد ان يقتلك  
الحق ما شهيدا وان عشت عشت حيدا قال ابي  
حاتم فكان كما قال الاعرابي لقد رفته انه عز وجل  
نجان احمد بعد ما امتن وعظم عند الناس وارتفع امره  
جدا ولفيه رجل وهو را حل فقال ابي احمد بن حنبل  
فغير هذا فقال له ما عليك ان تقتلهم هنا وث  
الجنة ههنا وقال احمد بن عثمان كنت سايرا مع  
احمد لما طلبه المامون فاذا نحن برجل عليه عباة قد

حنبل